سمو الأمير ورئيس السنغال يستعرضان حرس الشرف

سمو الأمير أجرى مباحثات مع رئيس السنغال لتقوية أواصر العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها

جانب من المباحثات الرسمية

كونا - استقبل سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقصر بيان أمس الرئيس ماكي سال رئيس جمهورية السنغال والوفد الرسمي المرافق له بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وعقدت المباحثات الرسمية بين الجانبين ترأس الجانب الكويتي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة، وعن الجانب السنغالي الرئيس ماكي سال رئيس جمهورية السنغال وكبار المسؤولين في حكومة جمهورية السنغال.

وقال نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح بان المباحثات تناولت تقوية أواصر العلاقات الطيبة بين الكويت والسنغال وسبل تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة وتوسيع أطر التعاون بينهما بما يخدم مصالحهما المشتركة وأهم القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

وساد المباحثات جو ودي عكس روح الصداقة التي تتميز بها العلاقات بين البلدين والشعبين ورغبتهما المشتركة في المزيد من التعاون والتنسيق على مختلف الأصعدة.

وأقام حضرة صاحب السمو بقصر بيان مساء أمس مأدبة عشاء على شرف الرئيس السنغالي والوفد الرسمي المرافق له وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد. وحضرها رئيس وزراء جمهورية ايطاليا السيناتور ماريو مونتي.

واستقبل الرئيس السنغالي سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود الوزراء وذلك بمقر اقامته بقصر بيان.

وكان الرئيس السنغالي قد وصل إلى البلاد ظهر أمس والوفد الرسمي المرافق له في زيارة رسمية للبلاد تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات رسمية مع صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وكان على رأس مستقبليه على أرض المطار صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

وتشكلت بعثة الشرف المرافقة له من الديوان الأميري برئاسة المستشار بالديوان الاميري الدكتور محمد عبدالله ابو الحسن. ويرافق الضيف وفد رسمي يضم كلا من وزير الخارجية مانكار انداياي ووزير الاقتصاد والمال أمادو كان ووزيرة شؤون وعمل المرأة والاطفال مريم صار وكبار المسؤولين بحكومة جمهورية السنغال.

واستقبل الرئيس السنغالي مساء أمس رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، كما استقبل سمو الشيخ ناصر المحمد وذلك بمقر إقامته بقصر بيان.

حضر جميع المقابلات رئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بالديوان الأميري محمد عبدالله أبو الحسن.

واستقبلت حرم رئيس جمهورية السنغال مريم فاي سال مساء أمس رئيسة الجمعية الكويتية للأعمال الخيرية الشيخة فريحة الأحمد وذلك بمقر اقامتها بقصر بيان.

رئيس السنغال مستقبلا ناصر المحمد

... وجاسم الخرافي

وصل إلى البلاد أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين

رئيس وزراء إيطاليا في الكويت لتعزيز التعاون الاقتصادي وبحث القضايا الاقليمية

كونا - أكد رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي، أهمية زيارته الحالية للكويت، موضحا انها تهدف إلى تطوير التعاون الثنائي في اطار العلاقات الايطالية الكويتية «الممتازة» وبحث قضايا اقليمية رئيسية وتشجيع الحوار لاستقرار منطقة الخليج.

وقال قبيل توجهه إلى الكويت في زيارة رسمية تستمر يومين هي الاولى من نوعها منذ عقود:» أهدف من زيارتي للكويت التأكيد على الاهتمام الايطالي بتطوير وتنمية علاقاتنا الثنائية والتعاون الاقتصادي إذ هي زيارة تحمل هدفا مزدوجا يتمثل أولهما في العمل على تكثيف علاقاتنا الاقتصادية والتجارية»، موضحا انه ليس من قبيل الصدفة ان يلتقي خلال الزيارة باكبر الصناديق الاستثمارية أهمية في البلاد والشركات العامة في القطاع النفطي والشركات التي تعمل في مجال الخصخصة.

وأضاف: ان الجانب الثاني من زيارته ذو طابع سياسي أيضا، مشيرا انه سيبحث وصاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والقيادات الكويتية القضايا الاقليمية الرئيسية منها الملف الإيراني والصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال: ان العلاقات الثنائية الايطالية الكويتية تطورت بشكل كبير في السنوات الاخيرة وهي حقيقة عكستها الزيارات الاخيرة المتتالية لوزراء الخارجية والدفاع والتنمية الاقتصادية الايطاليين إلى الكويت، مشيرا إلى «تزايد اهتمام الشركات والمؤسسات الايطالية بالسوق الكويتية إذ سجلت الصادرات الايطالية إلى الكويت نموا قويا شهد في النصف الاول من عام 2012 زيادة قدرها 66 في المائة فيما شهدت وارداتنا من الكويت في المقابل زيادة قدرها 17 في المائة ما يدلل على زيادة العلاقات التجارية بين البلدين». وأعرب مونتي عن تطلعه لمستقبل أفضل في العلاقات الاقتصادية على ضوء العقود الكبيرة التي فازت بها شركات ايطالية في الكويت، متمنيا تحقيق نمو في العلاقات لتشمل مجالات البنى التحتية والصناعة وفي قطاع الطاقة».

وأشار إلى ان البلدين وقعا أخيرا مذكرة تفاهم هامة للتعاون في مجال الدفاع والتي سوف تسمح للشركات الايطالية مواصلة تعزيز العلاقات بين ايطاليا والكويت.

وحول الازمة الاقتصادية العالمية وعلاقتها بازمة الديون في منطقة اليورو حيث يقود مونتي دورا رئيسيا في استعادة الاستقرار ابتداء من اجراء اصلاحات جذرية في ايطاليا وانشاء مظلة مصرفية اوروبية قال انه «بعد سنة واحدة من تولي مهام منصبي شهد الوضع في اوروبا واليورو تحسنا ملحوظ وخاصة هذا الصيف حيث كانت الدول الاعضاء في منطقة اليورو واضحة جدا بالقول بضرورة الحفاظ على اليورو كما قامت بتوفير الوسائل والأدوات لضمان مستقبله».

وأوضح ان هذه الاجراءات العملية اللازمة التي تمثلت في تعزيز الاتحاد الاقتصادي والنقدي من خلال انشاء «الوحدة المصرفية» ومناقشة حول «مراقبة واحدة على البنوك الاوروبية» ليست سوى خطوة أولى. وقال مونتي: ان دول اليورو قدمت الادوات اللازمة لتحقيق الاستقرار في الاسواق المالية بتفعيل «آلية الاستقرار الاوروبية» وفيما يتعلق بالبنك المركزي الاوروبي فقد فعل برنامجا لشراء سندات الدين الحكومية وذلك لضمان توصيل سليم للسياسة النقدية بمعنى ان تعكس تكلفة تمويل الدين العام للبلد الواحد الاسس الاقتصادية للبلد ولا تعكس خللا محتملا في الاسواق المالية.

وفي هذا السياق نوه إلى أوضاع المالية العامة لدول المنطقة بدأت تسير في عملية علاج واصلاحات هيكلية تمثل الطريق الصحيح، موضحا ان هذه العملية سوف تسمح لبلدان منطقة اليورو مجتمعة وبشكل فردي ان تصبح اكثر صلابة واستقرارا.

وأكد في هذا الاطار ان التعاون بين اوروبا وبين دول مجلس التعاون الخليجي يكتسب اهمية خاصة من اجل زيادة فرص التعاون الاقتصادي وانعاش الاقتصاد العالمي.

وحول ضعف جذب الاستثمارات الخارجية والخليجية نحو ايطاليا وجهود حكومته لازالة العوائق أمامها بتوفير الضمانات الكافية قال: «لقد بدأنا فور تولي حكومتي في نوفمبر 2011 مقاليد السلطة في البلاد بسياسة معالجة المالية العامة تقوم على دعامتي الصرامة والعدالة والتي ستسمح لنا بالقضاء على العجز في الموازنة بشكل هيكلي في عام 2013 كما حققنا سلسلة من الاصلاحات الهيكلية مثل اصلاح نظام التقاعد يوجه تطبيق الفوري لمبادىء النزاهة والشفافية والتبسيط والتكافل الاجتماعي فيما يجعل تكلفة نظام التقاعد في الوقت ذاته مستدامة بالنسبة للموازنة العامة.

وأضاف مونتي: «لقد أنجزنا كذلك اصلاح سوق العمل لتجعله اكثر ديناميكية ومرونة وشاملا ليكون قادرا على المساهمة في النمو الاقتصادي والاجتماعي وخلق فرص عمل عالية النوعية وتحفيز التنمية وقدرة الشركات التنافسية بالاضافة حماية فرص العمل والتوظيف للمواطنين.

وفيما ذكر ان حكومته اقرت ايضا سلسلة متكاملة من التدابير لزيادة المنافسة وتفضيل تحرير سوق الخدمات والمهن قال مونتي: ان كل هذا يخلق قاعدة من اجل جعل ايطاليا بلدا اكثر تنافسية وجاذبية للاستثمارات الاجنبية مشددا على ضرورة التذكير بجانب كل ما سبق بنجاح حكومته في اقرار قانون مكافحة الفساد التي اجازها البرلمان قبل بضعة اسابيع.

وقال ان «حكومتي القت بكل قواها لاقرار قانون مكافحة الفساد والعمل على تصديق البرلمان عليها باعتباره هذا القانون عاملا رئيسيا لتشجيع المستثمر الاجنبي على الدخول الى ايطاليا. واضاف ان ثمة اجراء هاماً آخر لجذب الاستثمار يتمثل في «المرسوم الثاني للنمو» الذي اقرته الحكومة في اكتوبر الماضي كما تم فتح «الشباك الوحيد» لجذب الاستثمارات الخارجية وهو بوابة وحيدة للتنسيق المستقر أمام رجال الاعمال الراغبين في القيام باستثمار انتاجية وصناعية على الاراضي الايطالية.

وأوضح ان هذه البوابة الوحيدة لتسهيل الاجراءات البيروقراطية أمام المستثمرين الاجانب في ايطاليا ستتبع مباشرة وزارة التنمية الاقتصادية حيث ستتولى تنسيق بين جميع الجهات والسلطات الأخرى المعنية في هذا المجال وذلك ايضا بدعم من موظفين متخصصين من معهد التجارة الخارجية ومن وكالة «انفيتاليا» (ابتكار ايطاليا) لتشجيع الابتكارات.

وحول الاهمية الحيوية التي توليها ايطاليا في سياستها الخارجية للمنطقة العربية ومنطقة الخليج والتي أكد عليها مونتي تكرارا ودور الكويت تحت قيادة سمو الامير الشيخ صباح الاحمد في استقرار ونمو المنطقة وتعزيز السلم العالمي، نوه ان زيارتي إلى الكويت تأتي في لحظة بالغة الحساسية بالنسبة للتوازن السياسي الدقيق في الخليج.

وقال: ان «الملف النووي الايراني هو احد الموضوعات الرئيسية التي سأناقشها مع قيادات الكويت موضحا» ان ايطاليا تجدد التأكيد على رغبتها ان تعطي الاولوية للحوار بين طهران والمؤسسات الدولية «وهو موقف يتطابق وما تدعو اليه دول الخليج».

وأكد ان «ايطاليا تدعم جهود الوكالة الدولية للطاقة النووية من اجل الحصول على توضيحات بخصوص الطبيعة الحقيقية للبرنامج النووي الايراني.. ونحن في هذا الصدد نحث ايران على الامتثال الكامل لجميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن الدولي.

وكان رئيس وزراء جمهورية ايطاليا السيناتور ماريو مونتي والوفد المرافق له قد وصل إلى البلاد أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وجرى للضيف مراسم استقبال رسمي في قصر بيان حيث كان في مقدمة مستقبليه سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والدفاع الشيخ صباح الخالد وعدد من الشيوخ والمحافظين وكبار المسؤولين بالدولة ورئيس بعثة الشرف المرافقة وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السفير الدكتور رولا دشتي وعميد السلك الدبلوماسي سفير جمهورية السنغال لدى الكويت.

واستقبل رئيس وزراء جمهورية ايطاليا السيناتور ماريو مونتي، عادل الرومي رئيس الجهاز الفني لدراسة المشاريع التنموية والمبادرات بمقر اقامته في قصر بيان أمس.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين الكويت وايطاليا في مجال المشاريع التنموية.

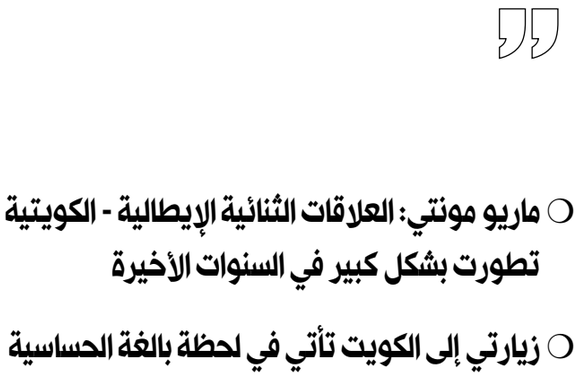

صاحب السمو مستقبلا ماريو مونتي

❍ ماريو مونتي: العلاقات الثنائية الإيطالية - الكويتية تطورت بشكل كبير في السنوات الأخيرة

❍ زيارتي إلى الكويت تأتي في لحظة بالغة الحساسية بالنسبة للتوازن السياسي الدقيق في الخليج

❍ إيطاليا تجدد تأكيد رغبتها أن تعطي الأولوية للحوار بين طهران والمؤسسات الدولية

سموه هنأ خادم الحرمين الشريفين بنجاح العملية الجراحية

الأمير بحث مع الرئيس المصري الأوضاع في غزة

كونا - تلقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اتصالا هاتفيا مساء أول من أمس من الرئيس محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية جرى خلاله استعراض الأوضاع في قطاع غزة وتبادل الرأي حول تطوراتها اثر الغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على القطاع والتي أسفرت عن استشهاد واصابة العشرات من المواطنين الفلسطينيين وتدمير المنازل والمنشآت، كما تم التأكيد خلاله على ضرورة التحرك السريع لوقف هذا العدوان وعلى تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه هذا العدوان الاسرائيلي السافر وحماية أرواح الفلسطينيين العزل والسعي نحو تحقيق السلام واشاعة الامن والاستقرار في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأجرى سموه اتصالا هاتفيا بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، اطمأن خلاله على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، كما هنأ سموه بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له والتي تكللت بفضل الله ورعايته بالتوفيق والنجاح سائلا المولى تعالى ان يمن على أخيه خادم الحرمين الشريفين بسرعة الشفاء ودوام الصحة والعافية.

واستقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر بيان أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود.

واستقبل سموه بقصر بيان وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء السيناتور ماريو مونتي رئيس وزراء جمهورية ايطاليا والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

هذا وتم تبادل الاحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين وسبل تعزيزها في المجالات كافة كما تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واستقبل سموه بقصر بيان أمس وزير الصحة الدكتور علي العبيدي ومدير منظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط الدكتور علاء الدين علوان وذلك بمناسبة زيارته للبلاد، كما قدم لسموه رعاه الله الدكتور خالد سعد السهلاوي وذلك بمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الصحة.

صاحب السمو... ضيف الملكة اليزابيث في «وندسور» 27 الجاري

كونا - أكد سفير الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان، ان زيارة الدولة التي سيقوم بها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى بريطانيا ستعطي دفعة كبيرة للعلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين في المجالات كافة.

وأوضح الدويسان ان الزيارة التي ستتم خلال الفترة من 27 إلى 29 نوفمبر الجاري تعتبر بمثابة تكريم كبير من ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية لسمو الأمير لانهما يرتبطان بصداقة عززتها العلاقة المتينة بين الدولتين.

وأشار السفير الدويسان وهو أيضا عميد السلك الدبلوماسي الاجنبي هنا إلى ان هناك اهتماما كبيرا من الجانب البريطاني بهذه الزيارة باعتبارها ترسخاً لهذه الروابط الطويلة الامد بين البلدين والتي تمتد لعقود طويلة.

وردا على سؤال قال السفير الدويسان: ان هناك تنسيقا سياسيا على أعلى المستويات بين البلدين ولذلك فانهما يقومان بالتشاور في الامور التي تهم البلدين ومن أهمها أمن الخليج وما يهم المنطقة، مشيرا في هذا المجال إلى المبادرة التي اطلقتها المملكة المتحدة لتعزيز علاقاتها بدول مجلس التعاون الخليجي ومن بينها دولة الكويت ولذلك قام رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بزيارات لدول المنطقة ومن بينها الكويت. وحول اهمية زيارة الدولة التي سيقوم بها سمو أمير البلاد قال الدويسان انها تمثل أعلى مستوى من الزيارات التي تتم هنا ما يعكس تميز علاقات الدولتين.

وأشاد الدويسان بالدور البارز الذي قامت به البارونة تاتشر أثناء غزو العراق وقيام التحالف الدولي بدحر العدوان وتحرير الكويت في عام 1991 ولذلك فإن الشعب الكويتي لا ينسى على مر التاريخ رئيسة الوزراء البريطانية السابقة (شفاها الله).

وحول الانجازات التي ستتحقق خلال الزيارة قال السفير انه سيتم التوقيع على عدة اتفاقيات خلال الزيارة وستصب في مصلحة البلدين ولكن الدويسان رفض الافصاح عن هذه الاتفاقيات المرتقبة مكتفيا بالقول ان وفدا كبيرا سيرافق سمو الأمير خلال الزيارة من وزراء ومسؤولين ورجال أعمال. وأكد ان الزيارة ستؤدي إلى حدوث قفزة كبيرة في علاقات البلدين ولذلك فإن هناك عملا حثيثا يجري هنا حاليا لانجاح الزيارة.

وحول المكانة الدولية التي يتمتع بها سموه قال السفير الدويسان ان سموه شخصية دولية معروفة ولذلك فان المسؤولين البريطانيين والاجانب يعرفون سموه ويتابعون باعتزاز ما قام به منذ ان كان وزيرا للخارجية وعميدا للدبلوماسية الكويتية والعالمية لمدة 42 عاما ولديه خبرة واسعة بالقضايا الدولية والاقليمية ما يعزز مكانة الكويت عالميا خصوصا بسبب دوره الحكيم في العالم العربي والإسلامي. وسترتفع أعلام بريطانيا والكويت في أنحاء عديدة هنا وعلى ممر قصر باكنجهام وقلعة وندسور التي سيقيم فيها سمو الأمير. وحول الأهمية التي تعكسها دعوة الملكة لسمو الأمير للاقامة كضيفها في قلعة وندسور أوضح السفير انه عندما تدعو الملكة ضيفا إلى هذه القلعة التاريخية فإنه يكون قريبا منها لأن وندسور مكانها المفضل ولذلك فإن هذه الدعوة تعكس اعتزازها الكبير بهذه الشخصية المدعوة.

مأدبة غداء... ومباحثات

كونا - أقام سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء مأدبة غداء على شرف رئيس وزراء جمهورية إيطاليا الصديقة السيناتور ماريو مونتي والوفد المرافق تخللها بحث العديد من القضايا التي تهم البلدين.

وجرت المباحثات بين الجانبين في أجواء ودية حيث تم استعراض العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين الصديقين والتعاون المشترك وسبل تدعيمه في شتى المجالات بما يحقق مصالح الشعبين.

وتطرق البحث إلى سبل تعزيز وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتبادل الزيارات بين رجال الاعمال للاستفادة من الفرص الاستثمارية في كل من البلدين كما تناولت المباحثات العديد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر المأدبة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ احمد الخالد ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية وزير الدولة لشؤون مجلس الامة رئيس بعثة الشرف الدكتورة رولا دشتي ووزير الصحة الدكتور علي العبيدي ووزير الكهرباء والماء وزير الدولة لشؤون البلدية عبدالعزيز عبداللطيف الإبراهيم، ووزير الاشغال العامة الدكتور فاضل صفر ووزير التربية وزير التعليم العالي وزير المالية بالوكالة نايف الحجرف ووزير النفط وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالوكالة هاني حسين والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء فيصل الحجي والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح، والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة الاستاذة الدكتورة رشا الحمود ووكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد الجابر الصباح ووكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والهيئة العامة للاستثمار وسفيرا البلدين. كما حضر المأدبة الوفد المرافق لرئيس وزراء جمهورية ايطاليا.